

# مزيدٌ من البيان لحقيقة النّعيم الأعظم من نعيم جنّة النّعيم وردُّ على السّائلين..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 1 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 29-10-2024 15:59:31 بتوقيت مكة المكرمة

[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=104262>

الإمام ناصر محمد اليماني

09 - 08 - 1434 هـ

17 - 06 - 2013 م

07:31 صباحاً

مزيد من البيان لحقيقة التَّعِيم الأعظم من نعيم جنة التَّعِيم وردُّ على السَّائِلين..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، فاسمع يا هذا.. فلو قلنا لك إنَّ أحدَ الأنصار من المكرمين اسمه (عبد الحليم) فهل هو ليس عبداً لله كون اسمه عبد الحليم؟ أم تُنكر إنَّ الاسم الحليم هو من أسماء الله الحسنى؟ ولكنَّه من أسماء صفات الله التَّفْسِيَّة وليست الذاتِيَّة لكون الحلم صفَةً في التَّفس، وكذلك (عبد التَّعِيم) أليس عبداً لله؟ أم تنكر أنَّ صفة رضوان الله على عباده هو التَّعِيم الأعظم من جنَّته؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِينَ طَبِيبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (72)} صدق الله العظيم [التوبة].

فكذلك رضوان الله من صفات الله التَّفْسِيَّة كون الرضى يكون في نفس الله، فكيف نعبد الله؟ والجواب عن كيفية عبادة الربِّ بالحق، وهو أن تتَّبِعَ رضوان الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَقْمِنِ اتَّبِعِ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} صدق الله العظيم [آل عمران: 162]. إذا قد أعدَّ الله جنَّته لمن اتَّبَعَ رضوانه والتَّار لمن اتَّبَعَ ما يُسخط الله، إذا تبيَّن لكم كيف تعبدون الله وأن تتبعوا رضوانه؛ إذا فأنتم تعبدون رضوان الله سبحانه فتلك عبادة الله وحده لا شريك له. وربما يؤدَّ أحد الذين لا يعقلون أن يقول: "يا ناصر محمد، ولكي أعبد الله وحده". ومن ثمَّ يردُّ عليه الإمام المهدي ناصر محمد وأقول: وكيف تعبد الله إن كنت من الصادقين؟ ألسنت تعبد رضوانه وتتجنب ما يسخطه؟

إذا تبيَّن لكم أنَّ عبادة الله هي اتِّباع رضوانه لكون اتِّباع رضوان الله هي الأساس لعبادة الربِّ يا حبيبي في الله فكن من الشاكرين، وأفتيك بالحق أنَّك لم ترقَّ بعدُ إلى عبيد الله الرِّبَانِيِّين (عبيد التَّعِيم الأعظم)، ولذلك أفتينا من قبل أنه لن يدرك حقيقة اسم الله الأعظم وأنه حقاً صفَةُ رضوان الله على عباده إلا الذين قدرُوا ربَّهم حقَّ قدره فعبدوه حقَّ عبادته لا خوفاً من ناره ولا طمعاً في جنَّته؛ بل من شدَّة حبِّهم لربِّهم حبيب قلوبهم اتَّخذوا رضوان الله غاية، فلن يرضوا بملكوته ربَّهم أجمعين حتى يرضى، فهم على ذلك من الشاهدين، فقد وجدوا أنَّ رضوان الله على عباده هو حقاً نعيمٌ أعظم من جنَّته ولذلك لن يرضوا بنعيم الجنة وحوارها حتى يرضى ربَّهم حبيب قلوبهم لا هو متحسراً ولا حزيناً على التَّادمين في جهنم أجمعين، برغم أنَّ الله لم يظلم التَّادمين وما ظلمهم الله ولكن أنفُسهم يظلمون.

ويا قوم، بالله عليكم لو أنّ أحدكم عصاه ولده مائة عام ثم مات ابنه وهو عاقٌّ لوالديه، وبعد أن توفّى الله والديه وجدوه يصرخ في نار جهنّم من حريق التار وعلّموا أنّه صار نادماً ندماً شديداً على عصيان والديه في الحياة الدنيا، فليتصور الوالدان عظيم مدى الحسرة في أنفسهم على وليدهم وهم يرونه يصطرخ في نار جهنّم، فليتخيّلوا كيف سيكون حالهم ومن ثم يقولون: إذا كان هذا هو حالنا على ولدنا الذي عصانا وقد أصبح من التادمين على ما فعله فينا فكيف بحال الله أرحم الراحمين؟ فكيف بحال الله أرحم الراحمين؟ فكيف بحال الله أرحم الراحمين فلا بدّ أنّ الله متحسّرٌ في نفسه على عبادته المعذّبين الضالّين الذين كذبوا برسول ربّهم فأهلكهم فأصبحوا نادمين على ما فرطوا في جنب ربّهم، فيقول كلّ منهم: يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

فذلك ما يحدث في أنفس المعذّبين وكذلك الحسرة عليهم تحلّ في نفس الله من بعد ندمهم على ما فرطوا في جنب ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى:

إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ (29) يَا حَسْرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (30) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ صدق الله العظيم [يس: 29-30-31].

ألا والله الذي لا إله غيره إنّ عبيد التعميم الأعظم لن يرضوا بملكوت الجنة التي عرضها السماوات والأرض وقد علموا أنّ ربّهم حبيبٌ قلوبهم متحسّرٌ وحزينٌ على عبادته المتحسّرين على ما فرطوا في جنب ربّهم، ألا والله الذي لا إله غيره إنّ عبيد التعميم الأعظم لن يرضوا بملكوت ربّهم حتى يرضى لا متحسّر ولا حزين، فيقولون:

[ماذا نبغي من الحور العين وجنّات التعميم وحبيبتنا الرحمن الرحيم متحسّرٌ وحزينٌ على عبادته الضالّين التادمين على ما فرطوا في جنب ربّهم؟ اللهمّ إنّنا نشهدك بأنك أنت الله الرحمن الرحيم، اللهمّ إنّنا عبيدك اتخذنا عند الرحمن عهداً أن لن نرضى حتى يرضى كوننا اتخذنا رضوان الله غايةً فنحن له عابدون، وكذلك نعبد رضوانه ونتجنب سخطه].

فتلك هي عبادة الربّ الحقّ، أم كيف تعبدونه إن كنتم صادقين؟ ألستم تطمعون في رضوان الله وتخافون سخطه كون الجنة جزاء لمن اتّبع رضوان الله والتار جزاء لمن اتّبع ما يُسخط الله؟ فكونوا من الشاكرين، ومن يتّخذ رضوان الله وسيلةً لكي يدخله الله جنة التعميم ويقيه من نار الجحيم أولئك قوم اتخذوا رضوان الله وسيلةً ليبتغوا جنته ويخافون ناره، وكذلك الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يخاف من نار الله خوفاً شديداً ولكن لو لم يتحقق رضوان نبي الله حتى ألقي بنفسه في نار جهنّم؛ لانطلق إليها الإمام المهديّ ولا أبالي بالحريق، ولن تحرق إلا من كذب وعصى، فهي لا تحقد إلا على أعداء الله وتحبّ أولياء الله حباً عظيماً لكون نار جهنّم من أشدّ المخلوقات غيرَةً على الربّ فهي تغضب من غضب الله وترضى من رضاه، فهي تدعو من أدبر وتولّى عن اتّباع رضوان الله وباء بغضبه.

ويا حبيبي في الله الأنصاري السائل، لا نلومك على سؤالك كونك لم ترقّ بعد إلى مستوى عبيد التعميم الأعظم لا أنت ولا ريان برغم أنّكما من الأنصار السابقين الأخيار، ولم نفتّ أنّكم لن ترقوا إلى عبيد التعميم الأعظم بل قلنا لم ترقوا بعد، وأمّا عبيد التعميم الأعظم الذين ارتقى مستواهم إلى قومٍ يحبّهم الله ويحبّونه فهم يعرفون أنفسهم أنّهم حقّاً لا ولن يرضوا حتى يرضى ربّهم حبيب قلوبهم وهم على ذلك من الشاهدين.

وسلاماً على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..  
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

\_\_\_\_\_

## فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	مزيد من البيان لحقيقة التعميم الأعظم من نعيم جنّة التعميم وردّ على السّائلين..	2